

المجلس (494) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى كتاب الخيل قال اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا مروان وهو ابن محمد قال حدثنا خالد ابن

يزيد ابن خالد ابن صبيح المري قال حدثنا - 00:00:00

قال حدثنا خالد ابن يزيد ابن صالح ابن صبيح المري قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبله عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عن جبير ابن

نبيير عن سلمة بن نقيير الكندي رضي الله عنه انه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال - 00:00:15

قال رجل يا رسول الله ازال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا لا جهاد قد وضعت الحرب اوزارها. فاقبل رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم بوجهه وقال كذبوا الان الان الان جاء القتال ولا يزال من امتي امة يقاتلون على الحق - 00:00:37

ويزيغ الله لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى يأتي وعد الله والخيل والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم

القيامة. وهو يوحي الي اني مقبوض غير ملذة وانتم تتبعوني. وانتم تتبعوني - 00:00:57

هذا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:17

اما بعد يقول رحمه الله كتاب الخيل المقصود من الترجمة اي ذكر الاحاديث التي وردت مشتملة على بيان احكام الخير وفي بعض

النسخ كتاب الخير والسبق والرمي هذان لهما صلة بالخير - 00:01:34

من جهة ان الخيل فيها ويكون فيها الاستعداد للجهاد في سبيل الله والسبق والرمي ايضا كذلك يكون فيه تمرد واستعداد لمعرفة

القتال في مثل هذه الالات والوسائل وذكر الخيل او كتاب الخيل في هذا الموضوع - 00:02:02

يعني بعد كتاب الطلاق وقبل كتاب الاحداث الذي هو الوقت يعني ليس له مناسبة. والمناسبة التامة هي ان يكون بعد كتاب الجهاد ان

يكون كتاب الخير والسبق والرمي بعد كتاب الجهاد لانه هو الاوصق به - 00:02:27

وهو الذي يناسب ان يكون عقبه لانه متعلق به وهو ايضا الموجود في السنن الكبرى لان على هذا على هذا الترتيب لانه اورد كتاب

كتاب الجهاد الكتاب الخيل بعد كتاب الجهاد - 00:02:49

فهو الاليق وهو الانسب والكتابة لبعضهما متصل ببعض الاتصال كتاب الطلاق وكتاب النكاح اسباب الطلاق بعد كتاب النكاح له مناسبة

وبعضهما متصل ببعض وهما يتعلقان بالنساء واحكام النساء والجهاد والخيل - 00:03:07

مرتبط بعضهما ببعض ومتصل ببعضهما البعض فالترتيب الذي في السنن الكبرى وهو كون كتاب الخيل يأتي عقب كتاب

الجهاد مباشرة هو الاليق وهو الانسب. ثم اورد النسائي آ حديث آ - 00:03:31

عن سلمة ابن نخيل ابن نخيل الكندي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له قيل كنت جالس عند الرسول صلى

الله عليه وسلم فقال رجل نعم كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:03:56

ان الناس نعم ان الناس ازال الناس الخيل او وضعوا السلاح ازال الناس الخيل او وضعوا السلاح ازال الناس خيلا ووضع السلاح

ووضعت الحرب؟ وقالوا لا جهاد وقالوا لا جهاد قد وضعت الحرب اوزارها - 00:04:22

وقالوا لا جهاد قد وضعت الارض وجارها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا. الان جاء الجهاد الان جاء القتال جاء القتال

فقوله ازال الناس الخيل ووضعوا السلاح قيل معناه انهم امتحنوها - [00:04:41](#)

واستسألوا في شأنها واهانوها ولم يحترموها ويوقروها ويعنوا بها العناية التامة بل اهانوها او انهم تركوها وارسلوها فلم يربطوها للجهاد ولم يعدوها للجهاد في سبيل الله عز وجل ووضعت الحرب اوزارها يعني انتهت الحرب - [00:04:59](#)

آآ لم يكن هناك جهاز فالرسول صلى الله عليه وسلم قال كذبوا يعني لم ينتهي الجهاد ولم تضع الحرب اوزارها بل الان جاء جاء القتال الان جاء القتال لان المقصود من ذلك انه - [00:05:26](#)

آآ في اول الامر كان القتال يعني في نفس البلاد التي هي آآ حول المدينة وفي ومن ذلك فتح مكة ثم آآ ان الناس بعد ذلك هم بحاجة الى ان يخرجوا من ديارهم - [00:05:49](#)

وان يتجهوا الى بلاد الكفار ليدعوهم الى الله عز وجل ويدخلوهم في هذا الدين الحنيف ويخرجونهم باذن ربهم من الظلمات الى النور الجهاد باق ولا ينقطع ولا ينتهي وقولهم ان الحرب وضعت اوزارها وانه لا جهاد هذا كذب وليس بصحيح. بل الان جاء القتال -

[00:06:13](#)

الان جاء القتال لان المسلمين عندما حصلت لهم القوة وعندما حصل لهم التمكن وعندما حصلت لهم الغلبة في بلاد العرب فانهم

ينتقلون الى البلاد الاخرى ويقاتلون الكفار ويخرجون الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم - [00:06:43](#)

والجهاد هو ليس دفاعا فقط عن البلاد وانما هو ذهاب الى بلاد الكفار ونشر لهذه العقيدة ونشر لهذا التوحيد ودعوة للناس دعوة الناس الى اخراجهم آآ الى عباد الله عز وجل واخراجهم من الظلمات الى النور - [00:07:07](#)

وليس مجرد ان الناس ييقنون في بلادهم وانهم ان جاءهم احد ردوه فان الدفاع هذا شيئا فطر الله الناس عليه وحتى الحيوانات

يدافع عن نفسها اذا حصل لها شيء يعني آآ يضطرها الى ان تدافع وانها ما تجد امامها الا ان - [00:07:32](#)

آآ تدافع عن نفسها فهي تدافع عن نفسها هذا شيء فطر الله الناس عليه الجهاد هو دفاع فقط وليس انتقالا من بلاد المسلمين الى بلاد الكفار ليدعوهم الى الله عز وجل وليدخلوهم في هذا الدين وليحكموهم بكتاب الله عز وجل - [00:07:55](#)

وسنة نبية محمد صلى الله عليه وسلم ليس هذا شأن الجهاد الذي هو مجرد الدفاع والرسول صلى الله عليه وسلم آآ امر بالجهاد

جاهد وامر بالجهاد وذهب الى الروم وغزا الروم - [00:08:13](#)

وذهب الى تبوك وابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبوا الى اشياء وفتحوها والى بلاد العراق وفارس وفتحوها وانفقوا كنوز

كسرى وقيصر في سبيل الله كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

ولكن الناس عندما ضعفوا واشتد ضعفهم صار الجهاد عندهم مجرد دفاع ان الكفار يعني لا يغزون ولا يذهب لهم في بلادهم وانما

يكون دفاعا ويكون دعوة بدون قتال وبدون جهاد - [00:08:55](#)

ومن المعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ذهبوا الى بلاد فارس والروم وقضوا على الدولتين العظيمين في ذلك الزمان دولة دولة فارس ودولة الروم واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بان كنوز كسرى وقصص تنفق في سبيل الله. وقد انفقت في سبيل الله

على يد الفاروق. في زمن خليفة الراشد - [00:09:22](#)

الثاني من خلفاء الراشدين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه حيث جاءت الكنوز واتي بالذهب والفضة الى هذه المدينة.

وقسمه عمر رضي الله عنه وصرفه في مصالح المسلمين. وآآ - [00:09:48](#)

آآ كما امر الله عز وجل وكما جاء في سنة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه آآ وكذبوا الان جاء الجهاد ولا يزال من

امتي امة يقاتلون على الحق. ولا يزال في امتي امة يقاتلون على الحق - [00:10:06](#)

يعني لا يزال يعني في هذه الامة من يقاتل على الحق ومن يعنى بنشر هذا الدين ويحرص على نشر هذا الدين ولا ينقطع ذلك ولا

ينتهي ذلك حتى يأتي امر الله - [00:10:31](#)

يعني عند قرب قيام الساعة وعند نهاية الدنيا الى الوقت الذي تخرج فيه الريح اللينة التي تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة التي تقبض

كل روح كل مؤمن ومؤمنة ولا يبقى بعد ذلك الا شرار الناس الذين تقوم عليهم الساعة - [00:10:52](#)

فلا يزال امر الله ماضيا ولا يزال الحق له من ينصره وله من يؤيده. ولا تخلو الارض من قائم لله بحجته فلا يأتي ولا يحصل في وقت من الاوقات ان - [00:11:13](#)

تخلو الارض من الحق واهل الحق وان يسود الباطل ولا يبقى للحق وجود ولا يبقى له آآ نفوذ لا يكون هذا ولكن الامر يختلف في بعض الاوقات من حال الى حال فقد يظعف في بعض الاحوال وقد يقوى - [00:11:34](#)

في بعض الاحوال وقد يكون اه والغالب ان كل زمان من الذي قبله وقد يأتي زمان يكون اشد واعظم نفعل من الذي قبله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأتي عام الذي الا والذي بعده شر منه. ليس على اطلاقه بل قد يأتي - [00:11:57](#)
اعوام احسن من التي قبلها وافضل من التي قبلها وليس ذلك على اطلاقه بمعنى انه بعض الناس يعني يرى ان في هذا خلل وان هذا لم يحصل آآ استمرار ذلك - [00:12:25](#)

ثم يتكلم في الحديث او يقدر في الحديث وهو في صحيح البخاري لان العلماء من قديم الزمان فسروه وفهموه وقالوا انه من العام المخصوص وليس من العام الباقي على عمومه بمعنى انه ما من عام الا وهو اسوأ من الذي قبله ولا يكون - [00:12:47](#)
خلاف ذلك ابد لان ابن حبان رحمه الله قال يعني ما جاء في هذا الحديث مصفوط في بعض الاحوال قال ومن ذلك ما جاء في احاديث المهدي انه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا - [00:13:13](#)

اه الزمان الذي ملئت فيه العدل ملئت فيه الارض عدلا هو احسن من الذي قبله الذي ملئت به الارض جورا. ومعنى هذا ان قوله آآ لا يأتي عام الا والذي بعده شر منه المقصود به ان هذا في كثير من الاحوال وفي غالب الاحوال ولا - [00:13:34](#)
اه ويكون وقد يكون في بعض الاحوال الامر بخلاف ذلك كما جاء في احاديث المهدي وكما بين ذلك ابن حبان رحمه الله ونقله عن الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقال ان انه مخصوص يعني بما جاء في بعض الاحاديث مثل احاديث المهدي فاذا - [00:13:54](#)
استمرار الخير ووجود من ينصر الدين ويؤيد الدين في اي مكان الارض لا تخلو منه في الارض ولا تخلو الارض من قائم لله بحجته وهذا هو معنى قوله آآ ولا يزال طائفة منهم على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خلفهم حتى يأتي امر الله - [00:14:14](#)
هنا قال حتى يأتي امر الله وامر الله المقصود به واحد الامور وليس واحد الاوامر لان الامر يراد به واحد الاوامر مثل ان الله يأمر بالعدل والاحسان فهذا المقصود به الاوامر - [00:14:37](#)

التي هي ضد النواهي ويأتي الامر ويراد به الشأن والحال ومنه حتى يأتي امر الله يعني حتى يأتي الشيء الذي اراده الله وقدره من انه يأتي يخرج ريح لينة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ثم لا - [00:14:55](#)
والا شرار الناس الذين تقوم عليهم الساعة ولا يزال طائفة من الامتي؟ ولا يزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى يأتي وعد الله. آآ ويزيغ الله قلوبهم - [00:15:18](#)

قوام عنهم؟ لهم ويزيد الله لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم. ويزيغ الله لهم يعني من اجلهم ومن اجل اه جهادهم يعني كونه يحصل لهم الزيغ فيحصل الجهاد. يحصل لهم الزيغ فيحصل جهادهم ويحصل - [00:15:38](#)
لهم الاجر بجهادهم ويحصل لهم الغنيمة المعجلة في الدنيا وهي رزق الله عز وجل لهم من هؤلاء الذين يقاتلونهم من اجل ادخالهم في هذا الدين من اجل ادخالهم في هذا الدين - [00:15:58](#)

فهذا مصدر رزق عظيم وهو رزق المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث جاء في الحديث وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل رزقي تحت ظل رمحي اي انه من الغنائم ومن الفيل الذي يفيضه الله على المسلمين - [00:16:17](#)
كما جاء في هذا الحديث حديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له جعل رزقه تحت ظل رمحي يعني في الجهاد في سبيل الله - [00:16:38](#)

وجعل الذلة والصغار على من خالف امري وجعل وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم هو حديث عظيم رواه الامام احمد في المسند وشرحه الحافظ ابن رجب - [00:16:52](#)
في جزء لطيف وهو من اجزائه الحديثية اللطيفة التي تشتمل على حكم وعلى اثار كثيرة عن السلف وهو المعنون الحكم

الجديرة بالاشاعة في شرح حديث بعثت بين يدي الساعة. الحكم الجديرة - [00:17:07](#)

في شرح حديث بعثت بين يدي الساعة وهو قوله صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل لتحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري. ومن تشبه بقوم فهو منهم. هذا الحديث شرحه ابن رجب رحمه الله - [00:17:31](#)

في هذا في هذا الجزء اللطيف وبالمناسبة اجزاء الاجزاء الحقيقية لابن رجب هي اجزاء مفيدة ونفيسة وتشتمل على الاثار على الحكم وعلى الكلمات الجميلة التي تؤثر عن سلف هذه الامة في مختلف في مختلف - [00:17:51](#)

ويرزقهم منهم اي بالجهد الغنائم التي يغنمونها حيث يقاتلونهم ويعملون على اخراجهم من الظلمات الى النور فيدخل من يدخل في الاسلام ويدفع الجزية من يدفع الجزية ويغنون يعني ما يغنون - [00:18:15](#)

من الكفار وذلك هو خير الرزق وخير مصادر الرزق التي هي رزق المصطفى صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الذي اشرت اليه انفا وجعل رزقه تحت ظل رمح - [00:18:37](#)

نعم والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. هذا محل الشاهد من ورد الحديث في كتاب الخير. قال والخيل معقود في نواصيها الخير والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. وهذا يدل على عظم شأن الخير - [00:18:56](#)

واهميتها وان آآ الخير معقود في نواصيها وانه لا ينتهي الامر باستغناء الناس عنها في وقت من الاوقات فقد يأتي الوقت الذي يحتاجون اليه الى يحتاجون فيه الى الخير. بل قد جاء في الاحاديث ما يدل على استعمال الخير والجهد في عليها في سبيل الله في اخر الزمان - [00:19:15](#)

جاء في الاحاديث ما يدل على استعمال الخير وعلى الجهد فيها في اخر الزمان. وقوله صلى الله عليه وسلم معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة يعني معناه انها لا ينتهي او تنتهي الحاجة اليها وينتهي الانتفاع بها وينتهي كونها وسيلة من وسائل -

[00:19:43](#)

الجهد في سبيل الله فان الامر آآ وان حصل في هذا الزمان وجود الحديث فلا يعني ان ذلك انتهت ان الخيل انتهت والحاجة اليها انتهت وانه لا اعتبار لها في المستقبل - [00:20:07](#)

لان بعض المغرورين آآ عندما يسمع بعض الاحاديث التي تتعلق بهذه الوسائل التي كانت موجودة بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده بفترة طويلة ووجود الامور التي تغيرت والصناعات الحديثة يجعل بعض الناس اه يقدم على بعض النصوص يقدر فيها -

[00:20:27](#)

ويقول انها موطوعة وانها يعني اه غير ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه في صحيح البخاري وصحيح مسلم مع انه في صحيح البخاري وصحيح مسلم مثل ما جاء عن - [00:20:55](#)

محمد فريد وجدي صاحب دائرة معارف القرن العشرين عندما ذكر احاديث الدجال جاء ذكر الدجال مع ان الدجال حديث متواترا بل شرع الدعاء في الصلاة بالاستعاذة من فتنة المسيح الدجال - [00:21:09](#)

ثم يأتي مثل هذا الشخص ويتكلم على الدجال ويقول ان هذه من الاحاديث كلها موضوعة وملفقة وانها غير صحيحة ثم يأتي الى حديث من الاحاديث وهو الحديث الذي فيه قصة يأجوج ومأجوج وانهم يعني يرمون بنبلهم - [00:21:30](#)

ويقولون قضينا على من في الارض فلنقضي على من في السماء فيرسلون نبلهم الى السماء فترجع اليهم مقلوبة دما نقول ان هذا الذي وضع هذا الحديث فاته او اه لم يدري انه لم يمضي هذا الا ويحصل كذا وانه لا - [00:21:50](#)

ويمضي كذا الا وحصل كذا من الطائرات القنابل والاشياء اللي كذا الى اخره قال فهذا يدل على وضع الحديث وان الذي وضع خاص النظر الذي وضعه قاصر الحديث في صحيح مسلم. والحديث في صحيح مسلم. لكن ما يدري ان هذه الوسائل يمكن ان يأتي عليها

وقت - [00:22:10](#)

من الاوقات تتوقف ويعني لا تصل فائدة منها. وهذه هذه الوسائل الحديثة من الطائرات والسيارات لو انقطع النفط لا بقيت في الارض

ركام من الحديد البارد لا يستفاد منها بشيء. لا يستفاد منها بشيء. وما جاء عن - [00:22:30](#)

خصوصا الاحاديث يجب تطبيقه وان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم حق وصدق وانه لا يبتتر بكلام الذين آآ يحكمون عقولهم وآآ يقدمون على الاحاديث فيقدحون بها يذبحون فيها وهي صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجرد أنهم فهموا فهما خاطئا وتصوروا تصورا خاطئا - [00:22:53](#)

وحكموا على ان المستقبل لابد وان يكون دائما على ما عقلوه وعلى ما شاهدوه وقد يتغير الحال ويرجع الناس الى تلك الوسائل بل قد جاء ما يدل على اه استخدامهم لتلك الوسائل وهو كونهم يغزون عن الخيل في سبيل الله عز وجل في اخر الزمان - [00:23:22](#) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة يعني ما نهى الا نهاية الدنيا معقود في نوافل الخير الى يوم القيامة والخير فسر بانه الاجر والمغرم كما جاء في بعض الاحاديث التي ستأتي الاجر - [00:23:46](#)

وهو اجر من يجاهد عليها في سبيل الله وكذلك الغنيمة التي يحصلونها وهي احسن الرزق واجمل الرزق وافضل الرزق والتي هي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا يعني ما يحصل للمسلمين من العزة ومن القوة ومن الغلبة - [00:24:06](#) لاعدائهم وفيه دحر الاعداء وظهور المسلمين وفيه حصول الاجر للمجاهدين وفي حصول الغنيمة التي يغمونها في الجهاد في سبيل الله وقوله عليه الصلاة والسلام الخيل معقود في نواصي الخير الى يوم القيامة يدل على - [00:24:28](#)

استمراري او على ان نفعها لا ينقطع وانه لا ينتهي وانه لا تكون الحاجة اليها او في زمن الحاجة اليها قد انتهى الاحاديث جاءت بانها ستستخدم وانها سيجاهد عليها في سبيل الله وهذا الحديث يدل على استفراغ ذلك الى يوم القيامة - [00:24:50](#) فالخير المأخوذ بنا يوم القيامة؟ وهو يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا. وهو وهو عليه الصلاة والسلام يوحى اليه انه مقبول انك ميت وانهم ميتون. وهو لن يعمر - [00:25:16](#)

والخذ ليس لاحد ولو كان الخلد لاحد لكان اولى الناس به رسول الله. عليه الصلاة والسلام فالتخليد ليس لاحد والله تعالى يقول وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ولا تخليد لاحد بل لابد - [00:25:34](#) من الموت ولابد لكل لكل حي من المخلوقات من المخلوقين حتى يموت ولابد للناس ان يموتوا طال طال اعمارهم قصرت طالت اعمارهم او قصرت لابد من الموت. والرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق آآ يموت - [00:25:56](#)

الموتة التي هي الانتقال من الدار الدنيا الى الدار الآخرة والى البرزخ ولكنه يكون في قبره حي حياة برزخية. اكمل من حياة الشهداء لكنها تختلف عن الحياة التي كان عليها في الدنيا - [00:26:21](#) لان حياة الآخرة غير الحياة الدنيا. والنعيم الذي يكون في القبر والعذاب الذي يكون في القبر يختلف عن النعيم والعذاب الذي يكون في الدنيا فالعذاب الذي يكون في الدنيا يكون مشاهد ومحسوس والعذاب الذي يكون في القبر والنعيم الذي يكون في القبر يحصل وان لم يشاهد الناس - [00:26:40](#)

بحيث يفتحون القبر ولا يجدون فيه جنة ولا نارا مع ان الجنة والنار موجودة ولكنها امور المغيبة فهو عليه الصلاة والسلام مقبوض غير ملبس يعني غير خالد وغير باق وغير لابت في الدنيا الى الى - [00:27:00](#) نهايتها وانما له اجل ينتهي اليه وقد انتهى اجله بعد ان كان عمره ثلاثا وستين سنة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فتوفي وعمره ثلاث وستون سنة ومثله ابو بكر رضي الله عنه توفي وعمره ثلاث وستون سنة وعمر رضي الله عنه توفي وعمره ثلاث وستون سنة وعلي رضي الله عنه توفي وعمره ثلاث وستون سنة فالرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاء الراشدين الثلاثة عمر كل واحد منهم ثلاث وستون سنة. اما عثمان رضي الله عنه وهو الذي زاد على الثمانين. فهو الذي - [00:27:41](#)

على ولهذا بعض الكتاب يقدحون في خلافته ويتكلمون خلافته في القرن الرابع عشر ويقولون انها ادركت الشيخوخة يعني ادركت الشيخوخة فكانت خلافته فيها ما فيها. وهذا كما قال بعض اهل العلم - [00:27:57](#) قائل ذلك لا يضر الا نفسه. قائل ذلك اي القدح في احد من الصحابة لا يضر الصحابة شيئا. وانما يضر القادح نفسه حيث يتكلم في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لا يليق وبما لا ينبغي فخلافته خلافة نبوة وهو - [00:28:18](#)

على هدى وعلى صراط مستقيم وهو احد الخلفاء الراشدين الهادي المهديين الذين امرنا باتباعهم والسير على منوالهم في قوله عليه الصلاة والسلام بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثه الامور فان كل محدثة البدعة - [00:28:38](#)

اني مقبوض وغير ملبس ايش؟ وانتم تتبعوني افنادا وانتم تتبعوني افنادا يعني جماعات يعني اه يتبع بعضهم بعضا. ويحصل ان بعضهم يضرب رقاب بعض. يعني يحصل ان بعضهم يقتل بعضا - [00:28:57](#)

وعقر دار المؤمنين الشام. وعقر دار المؤمنين الشام اي اصل دار المؤمنين العقر هو الاصل. والمقصود من ذلك ان في وقت الفتن وفي اخر الزمان هو الذي يكون فيه الحشر - [00:29:19](#)

الحشرة الدنيوي حيث يذهبون الى الشام ويجتمعون هناك ويلتقون هناك فهي آآ فهذا اه هذه الدال التي على فضلها اي فضل الشام ستكون يعني في اخر الزمان هي الموئل الذي يفد اليه المسلمون وآآ - [00:29:36](#)

يحشرون الى هناك اي الى ارض المحشر في الدنيا وهي بلاد الشام قال اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال اخبرنا احمد بن عبد الواحد اه وهو صدوق اخرجه النسائي؟ نعم. صدوق اخرجه حديث ابو داوود والنسائي. عن مروان وهو ابن - [00:30:05](#)

محمد آآ احمد بن عبد الواحد احمد هو؟ نعم احمد عبد الواحد دمشقي صدوق اخرجه ابو داوود النسائي عن مروان بن محمد بن دمشق وهو فقه اخرج له مسلم وخاصنا. اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:30:26](#)

عن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري. عن خالد بن يزيد بن خالد بن يزيد بن صالح. بن صالح بن صبيح المري وهو ثقة اخرج حديثه ابو جاوز بالمراسيل والنسائي وابن ماجه. اخرج حديث ابو داوود في المراسيل والنسائي وابن ماجه - [00:30:43](#)

عن ابراهيم بن ابي عبله عن ابراهيم بن ابي عبله وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الى الترمذي. اخرجه اصحاب كتب السنة الا الترمذي عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي. عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي وهو ثقة اخرج له البخاري في خلف افعال العباد في البخاري - [00:31:01](#)

على عباده المسلم واصحابه الاربعة عن جبير ابن نفيير عن جبير ابن نفيير وهو فقه اخرجه حديث البخاري في الاثر المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن سلامة ابن مصيل الكنزي. من سلمة ابن - [00:31:21](#)

الكندي رضي الله عنه وحديثه اخرجه النسائي وحده تخصيص النواصي والخيل معبود في نواصيها نواصيها يعني آآ يمكن والله اعلم يعني آآ يعني المفروض يعني مو الخصوص يعني ناصيتها لكن كونها هي مقدمتها الناصية هي مقدمتها مقدمتها - [00:31:34](#)

والتي جاء فيها يعني احاديث تخصها ايضا يعني عندما يعني آآ يذكر آآ شيء يعني يؤخذ بناصيته ويؤخذ بناصيتها عندما تقاد وكذلك عندما يمسح عليها وكما سيأتي فيما يتعلق بنواصيها انه يعني آآ - [00:32:02](#)

آآ يمسح عليها ويخلها يعني يحركها باصابعه كهينة الفاتن. والمقصود هي الخيل كلها. يعني فيها الخيل ولكن ذكرى النواصي لانها هي المقدمة ولهذا يعني عندما يؤخذ بسوقا يؤخذ بناصيته يؤخذ بالنواصي والاقدام - [00:32:30](#)

قال اخبرنا عمرو ابن يحيى ابن الحارث قال حدثنا محبوب ابن موسى قال حدثنا ابو اسحاق يعني الفزاري عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:32:51](#)

من قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. الخيل فهي لرجل اجر وهي لرجل ستر وهي على او ستر عشرين ستر مفتوحة السين - [00:33:06](#)

اقول الشكل الذي في الكتاب ما له خير وهي لرجل فكر وهي على رجل وزر. فاما الذي هي له اجر فالذي يحتبسها في سبيل الله فيتخذها له ولا تغيبوا في بطونها شيئا الا كتب له بكل شيء غيبت في بطونها اجر. ولو عرضت له مرج وساق - [00:33:27](#)

كما ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معبود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. الخير معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. وهذا هو المقصود من مراد الحديث. ثم ذكر ان - [00:33:53](#)

ثلاثة اقسام الخيل ثلاثة يعني ثلاثة اصناف او ثلاثة اقسام واصحابها ايضا ثلاثة اصناف هي لرجل اجر لرجل ستر ولرجل

وعلى رجل وزر. يعني احد تكون له اجرا واحد تكون له سترًا. واحد تقوم عليه وزرا - [00:34:10](#)

ثم ذكر جملة او بعض ما يتعلق الصنف الاول الذي هو الذي تكون له اجر. فقال فاما الذي هي له اجر فالذي يحتبسها في سبيل الله فيتخذها له اما الذي اما الذي فله اجر فهو الذي يحتبسها. نعم. يحتبسها يعني يوقفها. لان الحبس هو التوقيت - [00:34:35](#)

يجعلها وقفا لان التحبب هو التوقيف. يحتبسها يعني معناه يوقفها للجهد في سبيل الله. وتكون وقفا على الجهاد في سبيل الله. آآ ومنه ما جاء في حديث آآ قصة آآ - [00:35:03](#)

آآ ابن جميل وخالد قال واما خالد فانكم فانكم آآ اما خالد فانكم الحديث وقد احتبس اذراعه؟ هل تظلمون خارجا؟ انكم تظلمون خالدا وقد احتبس يعني اوقف يعني خرج من من هذه العدد - [00:35:25](#)

وجعلها في سبيل الله عز وجل احتبس اي اوقف يحتبسها يعني يوقفها الاحتباس غير الاحتساب الاحتساب هو نتيجة الاحتباس لان احتبس الاجر ولكن يحتبس يعني يوقف. وسيأتي بعد هذا الكتاب الذي هو كتاب الخير كتاب الاحتباس - [00:35:49](#)

او الذي هو الوقف الذي هو التوقيف الذي اتى به بلفظ الاحتباس والوقف كما قالوا في تعريف تعريفه هو تسبيل الاصل تحبب الاصل وتسبيل المنفعة. يعني الاصل يعني لا يباع ولا يشرب - [00:36:15](#)

ومنفعته تصرف في وجوه الخير وفي وجوه البر يحتبسها في سبيل الله فهي له يعني فهذه تكون له اجر تكون له اجر لانه اه اوقفها للجهد في سبيل الله وهو مأجور على ذلك. ثم ذكر - [00:36:32](#)

امثلة من سعة بفضل الله عز وجل لحصول الاجر لهذا فقال ولا تغيبوا في بطونها شيئا الا كتب له بكل شيء واما الذي هي له اجر فالذي يحتبسها في سبيل الله فيتخذها له. اي نعم - [00:36:55](#)

ولا تغيبوا في بطونها شيئا الا كتب له بكل شيء غيب في بطونها اجر ولو عرضت له مرج ولا تحتوي ولا تغيب خوطومها شيئا يعني لا تأكلوا في بطونها اي شيء تدخله في بطونها وتغيب بطونها الا كان له بذلك - [00:37:18](#)

الذي غيبته في بطونها سواء كان مرعى او ماء. سواء كان مأكولا او مشروبا الا له اجر على ذلك. وآآ ولا ولا عرضت له مرج ولو عرضت له مرج المرج هي الروضة - [00:37:37](#)

او الارض الواسعة التي فيها نبات اي سألت لك منها فانه يكون له بما اكلته يكون له في اجره ثم قال وساق الحديث فلم يسقه بتمامة لكن الحديث الذي بعده عن ابي هريرة والطريقة الثانية التي عن ابي هريرة هي التي ساق آآ الالفاظ - [00:37:57](#)

الفاظه بتمامها واورد من يعني تفصيل ما يتعلق بالقسم الاول الذي تكون له اجر والقسم الثاني الذي يكون له ستر والقسم الثالث الذي تكون عليه نزر قال اخبرنا عمرو ابن يحيى ابن الحارث - [00:38:20](#)

مرة؟ نعم. اخبرنا احمد. عمرو. عمرو بن يحيى. ابن الحارث. احمد ابن عمرو ابن يحيى. نعم. عمرو ابن يحيى ابن الحارث وهو الحمصي اخرج له النسائي. وهو ثقة اخرج له النسائي وحده - [00:38:41](#)

عن محبوب ابن موسى. عن محبوب محبوب ابن موسى وهو صدوق؟ نعم. اخرج له؟ ابو داود والنسائي. وهو صدوق اخرج له ابو داود والنسائي. عن ابي اسحاق يعني الازاري عن ابي اسحاق يعني الفزاري وهو اسمه ايش؟ ابراهيم بن محمد. ابراهيم بن محمد ابن - [00:38:58](#)

ابراهيم محمد وهو ثقة اخرج بها اصحابه وسهيل ابن ابي صالح صدوق وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة والبخاري روى له تعليقا ومقرونا روى له تعليقا ومقرونا يعني انه لم يورد له استقلالا - [00:39:17](#)

ولكونه جاء مقرونا ذكره ظن رجال البخاري فرمز له المجد ومن تبعه بانه من رجال الجماعة البخاري انما خرج له مقرونا وهذا يدلنا على ان المجزي ومن تبعه عندما يكون الانسان يعني جاء في الاصول وفي آآ الاسانيد ولو لم يكن مستقلا - [00:39:38](#)

ولو لم يكن منفردا بالرواية وانما جاء مقرونا مع غيره فانه يعتبر من رجال الجماعة. ولهذا قال الحافظ وفي التقرير رواه البخاري مقرونا وتعليقا. ورمز لكونه من رجال الجماعة. غرز ما نزله بالتعليق فقط - [00:40:06](#)

لانه وجد كونه من رجال الاصول ولكن ليس على سبيل الاستقلال بل على سبيل كونه مقرونا مع غيره في الاسناد. يعني حدثنا فلان

وفلان. اخبرنا فلان وفلان. نعم. عن ابيك - [00:40:26](#)

عن ابيه وهو ابو وهو ابو صالح واسمه ذكوان ولقبه السمان ويقال الزيات نسبة الى بيع الثمن والى بيع الزيت قيل له الزمان ويقال له الزيات واسمه ذاكوان وهو ثقة اخرج له سابقة سنة - [00:40:44](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن صخر الدوسي هو وهو اكثر الصحابة حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين - [00:41:03](#)

قال اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له. عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:41:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر. فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة. فما اصاب في طبيها ذلك في المرج او الروضة - [00:41:32](#)

له حسنات ولو انها قطعت قيل لها ذلك فاستنت شرفا او شرفين كانت كانت اثارها وفي حديث الحارث وارواها حسنات له. ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان تسقى - [00:41:52](#)

كان ذلك حسنات فهي له اجر. ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينسى حق الله عز وجل في ما بها ولا ظهورها فهي لذلك ستر. ورجل ربطها فخرا ورياء ولواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر - [00:42:09](#)

وسئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الحمير فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاز فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:42:29](#)

لما ورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وفيه تفصيل الاقسام الثلاثة التي هي آآ كونها لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وعلى رجل وزر فقال في آآ الذي هي له اجرا - [00:42:47](#)

قال ورجل ربطها في سبيل الله رجل ربطها في سبيل الله يعني للجهد في سبيل الله لان كلمة في سبيل الله يعني عند اطلاقها يراد بها الجهد في سبيل الله. وهذا هو المعنى الخاص لها - [00:43:05](#)

وتأتي في سبيل الله بمعنى عام وهو اوجه الخير كلها واوجه البر كلها وقال لها في سبيل الله. كلها يقال لها في سبيل الله لانها في طريق آآ الاحسان وطريق المعروف وكل ذلك من اجل الله كل ذلك لله ومن اجل الله - [00:43:21](#)

لكن في سبيل الله يراد به الجهد في سبيل الله. ولما ذكرت آآ مصارف الزكاة الثمانية ذكر من بينها في سبيل الله. والمقصود بها الجهد في سبيل الله لان وجوه البر الاخرى هي كلها في سبيل الله. لان اعطاء الفقراء في سبيل الله بالمعنى العام - [00:43:47](#)

وكذلك اعتاق الرقاب هو في سبيل الله بالمعنى العام فاذا يراد به في سبيل الله اللي هو معه خاص الذي هو الجهاد. ولا يراد به في سبيل الله المعنى العام - [00:44:09](#)

ولهذا لا يجوز يعني بناء المساجد وبناء الاربطة وتعبيد الطرق من الزكوات ومن الصدقات التي التي يعني اه جاء توزيعها في كتاب الله عز وجل على ثلاثة اصناف فانه ليس منها هذه الاشياء - [00:44:22](#)

ولا يقال انها تدخل في سبيل الله لان تلك الامور الاخرى هي في سبيل الله. فلو كان المقصود في سبيل الله المعنى العام ما ذكر مع اعتاق الرقاب ومع اعطاء ابن السبيل ومع اعطاء الفقراء والمساكين لان هذا كله في سبيل الله - [00:44:47](#)

بالمعنى العام وان في سبيل الله المقصود من الجهد وعلى هذا فالزكاة تصرف في مصارفها الثمانية التي ذكرها الله عز وجل في كتابه ولا تصرف في غيرها. في وجوه البر الاخرى التي ما جاءت - [00:45:08](#)

ضمن هذه التمارين كبناء المساجد وتعبيد الطرق آآ بناء الاربطة للمساكين وما الى ذلك والمحتاجين وانما المشروع هو ان تصرف في مصارفها الثمانية في سبيل الله في الجهد في سبيل الله - [00:45:22](#)

ايوه فاطال لها في مرج او روضة واطال لها يعني ربطها واطال الرباط بحيث وضع وتدا في الارض او وضع يعني شيئا ثابتا في الارض او في شجرة غليظة يعني بحيث يربطوا فيها طرف الخيط وطرف الحبل والطرف الاخر يكون في يد البرص - [00:45:46](#)

تستدير يعني حول هذه المنطقة وترعى ولا تذهب على رأسها او تنفلت ولكنه يطيل حتى يكون عندها مجال واسع بحيث تأكل من هذه الارض التي حولها فما يعني آآ حصل لها في ذلك التحرك - [00:46:12](#)

بضمن هذا هذه في الدائرة المحدودة التي هي بحدود الحبل الذي جعله طويلا حتى يكون لها قال الا كان له حسنات يعني ما تأكله وما تتحركه يعني كل ذلك يكون له حسنات واطال لها في مرج او روضة في مرج او روضة يعني الروضة هي الارض التي فيها خضرة - [00:46:37](#)

والمرج هو الارض الواسعة التي فيها خضرة وفيها نبات فمعناها واحد يعني اما كذا او كذا. يعني اه المرج هو الروضة والروضة هي مرج آآ ايش؟ وما اصاب في طينها ذلك في المرج او الروضة كان له حسنات. ما اصاب في قيلها - [00:47:04](#)
يعني يعني هذا حدود هذا الرباط الذي او حدود هذا الحبل الذي نستدير فيه في هذه الدائرة اه آآ آآ كان له حسنات كل ما تصيبه في ذلك يكون له حسنات - [00:47:26](#)

ولو انها قطعت آآ قيلها يعني هذا الحبل قطعت ثم اسرعت وجرت يعني شرفا او شرفين لانها انطلقت لان المربوط اذا اطلق يعني يجري ويسرع ولهذا يقولون عن البعير اذا يعني اذا ارادوا يعني انه يتحرك وهو يعني آآ يعني في هزال او كذا يشدون - [00:47:43](#)
عليه في في العقال ثم يطلقونه واذا انطلق يعني يكون ذلك ادعى الى كونه يقوم ولهذا يقولون كانما نشط من عقابه كأنما نشط من عقال يعني مثل يظرب على الانسان الذي يعني اه يصير عنده نشاط فيكون يعني مثل ذلك الذي البعير الذي - [00:48:12](#)
تربط يده بالعقال ثم تحل فانه عندما تحل يسرع ويحاول الى ان يقوم فكذلك الذي هو مربوط في في دائرة اذا انقطع رباطه فانه يجري فما يحصل منه لو انقطع رباطه واستنى شرفا او شرفين يعني استنى اسرع وجرى شرفا او شرفين يعني في - [00:48:34](#)
اما في مكان عالي لان الشرف هو المكان العالي او يعني اه آآ جرى يعني على اي حالة كانت فان الله يكتب اثاره اي يعني خطواته التي يخطوها وفي بعض الروايات واوراته - [00:48:59](#)
كل ذلك يكتب له حسنات. ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان تسقى كانت ذلك حسنات فهي له اجر. ولو انه فمر بنهر يعني يريد ان يجتاز ولكنها - [00:49:20](#)

ارادت الماء فانعطفت على الماء وهو ما كان يريد ان يسقيه فما كان في نيته انه يسقيه ولكنها هي نفسها ارادت الماء فشربت وما كان ارادها فله اجر بذلك واذا كان هذا في الشيء الذي ما قصده فمن باب اولى ان الشيء الذي قصده يكون له اجر. ثم ايضا ما جاء يعني في - [00:49:35](#)

هذا الحديث من انه يؤجر على شيء ما قصده. والحديث العام الذي يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال انما الاعمال بالنيات. انما الاعمال بالنيات وهو ما نوى انه يعني يعمل هذا الشيء بالنسبة لها قالوا ان - [00:50:00](#)
اه اصل تحديث يعني انها كل ما تفعله آآ يعني يرجع اليه اجره. فالنية العامة موجودة في اصل التحبب وفي التوقيف وفي اصل ربطها لهذا الغرض ولهذا الخصوص فيكون له اجر ولكن ذكر - [00:50:19](#)
كونه يعني يؤجر على ذلك وهو لم وهو لم يقصد ذلك بالخصوص وان كان قد اراده في اصل التحفيس آآ فيه اشارة وتنبيه الى انه اذا كان هذا في شيء ما قصده فمن باب اولى ان يكون كل شيء - [00:50:43](#)
قاده وكل شيء قصده انه يؤجر عليه. فهي لمن يقول كذلك اجر هي لرجل اجر ولرجل ستر فهذا فهذه الصفات وهذه الاحوال التي يكون فيها الاجر لمن ربطها في سبيل الله ولمن حبسها او احتلسها في سبيل الله - [00:51:05](#)
ايوه ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله عز وجل في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر. ورجل هي له ستر الانسان الذي ربطها ربطها لحاجته ويعني اظهار لغناء - [00:51:30](#)

وعد الحاجة للناس وتعففا يعني استغناء عن الناس وعدم الحاجة الى الناس وكونه يعني يطلب من الناس يعني اموالهم ان يستفيد بها فعنده ما يكفيه وربط شيئا يكفيه ولم ينس في ذلك ايضا حق الله في ظهورها ورقابها - [00:51:51](#)
يعني بان اه اه اذا حصل يعني امر يعني يستدعي ذلك انه يجعلها في الجهاد في سبيل الله اذا اذا دعته الى ذلك او كذلك من جهة

انه يحسن الى الناس في - [00:52:13](#)

بالعارة او باي او كذلك بكونه ينزل فحل يعني آآ ينزل فحل او يعير الفحل لينزو على انثى لغيره كل هذا يدخل تحت يعني من كونه ليستفيد ويفيد فهو يستفيد بنفسه ويستغني عن الناس ويتعفف - [00:52:34](#)

فلا يحتاج الى الناس ويعني يكون عنده ما يغنيه وعنده ما يكفيه وكذلك ايضا لا ينسى ان يعدي النفع الى الغير تحسن الى الناس يعني بهذا الذي آآ هو له ذكر فهو لهذا ستر - [00:53:01](#)

لانه ستر يعني يقين يعني كونه يحتاج الى الناس وكونه يعني اه يضايق الناس في اه اموالهم او يعني اه يطلب منهم شيء قد يكون في نفوسهم شيء يعني من عدم الاعطاء - [00:53:20](#)

فهو يستغني بذلك عن الناس واذا احتيج اليه عنده الاستعداد لان يفيد غيره كما افاد نفسه فهي لهذا ستر. يعني ستر ستر له يعني عن الحاجة للناس وعن ارادة ما بايدي الناس - [00:53:37](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر قال في الدنيا يحبك الله عند الناس يحبك الناس وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ورجل ربطها فخرا ورياء ولواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر. ورجل ظبطها فخرا ورياء - [00:53:59](#)

ولواء لاهل الاسلام يعني معادة لهم يعني آآ او نكاية بهم او ما الى ذلك فهي لهذا زر. فهي على هذا وزر وليست له اجر لانه ما ربطها استغناء لا ربطها لا للجهاد - [00:54:22](#)

ولا للاستغناء بها وانما للفخر والخيلاء والرياء الحيد لاهل الاسلام ويعني معادة اهل الاسلام نعم وسئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الحمير فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاسدة - [00:54:43](#)

ثم سئل الرسول عن الحمير بعد ما ذكر الخيل وما فيها من الاجر وان الخيل معقود بنواصيها وان الناس فيها ثلاث اصناف لرجل تقول لرجل اجر على رجل ولرجل الستر وعلى رجل وزر. سئل عن الخيل يعني كيف الحال فيها؟ قال ما عندي فيها - [00:55:07](#)

او لم ينزل علي فيها اي فيها وفي غيرها الا هذه الاية الجامعة الفاسدة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. الانسان اذا احسن يعني مما في يده - [00:55:29](#)

وفيما في يده فانه يؤجر على ذلك وهذه ليست خاصة الحمير بل في عامة في كل احسان. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني فيها وفي غيرها - [00:55:45](#)

هذه الاية فيها وفي غيرها لانها في جميع وجوه الخير وفي جميع وجوه الشر من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني الخير ولو كان قليلا اذا قدمه امامه وجده والشر ولو - [00:56:00](#)

وكان قليلا فانه اذا قدمه يجده امامه. وقوله في الجامعة لانها عامة تشمل كل شيء ويدخل في ذلك الحمير افادة الناس بها ونفع الناس بها والفازة يعني منفردة التي آآ هي يعني جامعة ومع ذلك منفردة في يعني آآ عموم - [00:56:17](#)

ما فيها من النفع وما فيها من خير نعم ولا اخبرنا محمد بن سلمة اخبر محمد ابن سلمة في مراده المصري ووثقه اخرجه مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجه والحارس بن مسكين. والحارث المسكين المصري هو فقه اخرجه حديث ابو داوود والنسائي. عن ابن القاسم - [00:56:50](#)

عن ابن قاسم عبدالرحمن ابن قاسم صاحب الامام مالك ووثقها اخرجه البخاري وابو داوود في المراسيل والنسائي. عن مالك بن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه الامام مشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة. وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:57:11](#)

عن زيد ابن اسلم عن جد ابن اسلم وهو فقه اخرجه اصحابه عن ابي هريرة عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وقد مر ذكرهما باب حب ثلاث دقائق. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:31](#)